فاعلا في حكاية الفراء اتاني سواك ومبتدا في قوله
سواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله
الترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور
ومجرورة في قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربي ان لا
يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم ومذهب سيبويه كالجمهور
انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة
وقال الرماني والعكبري انها تستعمل ظرفا غالبا
وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستظهره المرادي
واما بعد خلا وعدا وحاشا فالخفض جائز على
تقدير الحرفية واختاره في المغني انها غير متعلقة بشي
والنصب ايضا جائز على تقدير الفعلية تقول قام
القوم خلا زيد بالجر وخلا زيدا بالنصب وعدا
زيد بالجر وعدا زيدا بالنصب وحاشا زيد بالجر
وحاشا زيدا بالنصب وفي المغني يجوز في نحو قام
القوم حاشاك كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا
فاذا قلت حاشاي تعين الجر او حاشاني تعين النصب
وكذا القول في عدا وخلا اهـ اذ وليّ حاشا مجرورا
باللام فارقت الحرفية قطعا وهذا كله عند التجرد عن
ما واما عند الاقتران بها فيتعين النصب لان ما المصدرية
لا يليها حرف الجر لانها لا توصل الا بالجمل والجرمي ما بنا على

زيادتها

زيادتها اذ لا يعود عليه ولعل الناظم الي به فجعل الصحيح بين
حيث قال **والنصب ايضا جائز لمن يشا بنحو بما خلا**
نحو قام القوم ما خلا زيدا **او بما عدا** نحو قام القوم
ما عدا عمرا **او بما حاشا** نحو قام القوم ما حاشا زيدا
على ان حاشا لا تقترن بما الا قليلة ولا يستثنى بخلا وما بعدها
منقطع وفاعل هذه الثلاثة الافعال مستتر فيها عايد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او على البعض
المفهوم من الكل السابق وجملة الاستثناء هل هي حال
فمحلها النصب او مستانفة فلا محل لها قولان صحح ابن
عصفور منهما الثاني واهمل الناظم كاصله من ادوات
الاستثناء ليس ولا يكون فالاول كما في الحديث ما انهر الدم و
ذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والعظم والظفر
والثاني كما في قولك اتوني لا يكون زيدا فالمستثنى بهما
يجب نصبه لانه خبرهما واسمه مستتر فيهما او الكلام فيما
يعود عليه الضمير وفي محل الجملة كالكلام السابق في خلا
وعدا وحاشا **باب بيان لا العاملة عمل ان** احترز
بذكره عن الزايدة كما في ما منعك الا تسجد والناهية
كلا تؤاخذنا والعاملة عمل ليس كلا رجل قايما بل رجلان
او رجال **وحكم لا كحكم ان في العمل** فتنصب الاسم وترفع
الخبر لكن تختص بالنكرة المباشرة لها كما قال **فانصب**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)